

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع التاسع عشر معرفة المضطرب من الحديث .

هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له .
وإنما نسميه مضطربا إذا تساوت الروايتان أما إذا ترجحت إحداها بحيث لا تقاومها الأخرى
بأن يكون راويها أحفظ أو أكثر صحة للمروي عنه أو غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة
فالحكم للراجحة ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا له حكمه .

ثم قد يقع الاضطراب في متن الحديث وقد يقع في الإسناد وقد يقع ذلك من راو واحد وقد يقع
بين رواة له جماعة .

والاضطراب يوجب ضعف الحديث لإشعاره بأنه لم يضبط .

ومن أمثله ما رويناه عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن
أبي هريرة عن رسول الله ﷺ في المصلى إذا لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا .
فرواه بشر بن المفضل وروح بن القاسم عن إسماعيل هكذا .

ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة ورواه حميد بن
الأسود عن إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن أبيه عن أبي هريرة .
ورواه وهيب وعبد الوارث عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث وقال عبد
الرزاق عن ابن جريج سمع إسماعيل عن حريث بن